. @ 54 @

ثم قال ! 2 2 ! حين انهزم الأحزاب ! 2 2 ! يعني رجالهم ! 2 2 ! تسبون طائفة وهم النساء والصبيان .

قال مقاتل قتل أربعمائة وخمسون رجلا وسبي من النساء والصبيان ستمائة وخمسون .

وقال في رواية الكلبي كانوا سبعمائة فقسمها بين المهاجرين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني مزارعهم ! 2 2 ! يعني منازلهم ! 2 2 ! يعني العروض والحيوان ! 2 2 ! يعني لم تملكوها ولم تقدروا عليها .

يعني ورثكم تلك الأرض أيضا وهي أرض خيبر .

وروي عن الحسن وغيره في قوله ^ أرضنا لم تطؤوها ^ قال كل ما فتح على المسلمين إلى يوم القيامة ^ وكان ا على كل شيء قديرا ^ يعني على فتح مكة وغيرها من القرى $ سورة الأحزاب 28 - 29 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أنه رأى منهن الميل إلى الدنيا وطلبن منه فضل النفقة ! 2 2 ! يعني وزهرتها ! 2 2 ! متعة الطلاق ! 2 2 ! يعني أطلقكن طلاق السنة من غير إضرار .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني تطلبن رضاء ا ورضاء رسوله ! 2 2 ! يعني الجنة ! 2 ! 2 يعني ثوابا جزيلا في الجنة .

فاعتزل النبي صلى ا عليه وسلم نساءه شهرا .

فلما نزلت هذه الآية جمع نساءه .

فبدأ بعائشة فقال (يا عائشة إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك) .

قالت وما هو يا رسول ا فتلا عليها الآية .

فقالت أفيك يا رسول ا أستشير أبوي بل اختار ا ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فاخترنه سائر النساء $ سورة الأحزاب 30 - 31 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الزنى ! 2 2 ! لها